

سمات التوبة النصوح الصادقة | السيرة القرآنية | الحلقة 64 | غزوة العسرة | الموسم الثالث

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:02](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:42](#)

شريك هنا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ربنا يغفر لنا ولاخواننا واخواننا قنا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل الذين امنوا. ربنا انك رؤوف - [00:00:52](#)

اللهم انك عفو فاعف عنا. اللهم انك عفو فاعف عنا. اللهم انك عفو فاعف عنا. ان شاء الله في سورة التوبة طيب واحنا كنا آآ قلنا ان سورة التوبة - [00:01:12](#)

اه من الصور اللي ان شاء الله مش مش صعب تقسيمها فهي سهل تقسيمها. على انها للوهلة الاولى تبدو انها موضوعات اه يعني منفصلة او مختلفة عن بعضها. لكن واضح جدا ان الطابع العام للصورة طابع اه شديد. وطابع يعني تهيبي. اه - [00:01:32](#)

يعني لدرجة اصلا ان الصحابة نفسهم لما كانوا آآ يعني بيلقوا على ان اسمها التوبة فكانوا يقولوا انها يعني ما هي مش آآ مش توبة؟ والحقيقة ده برضو مرتبط بفهم - [00:01:52](#)

ان التوبة لا تقوم الا على ساق المفاتشة. يعني هو ده برضو يعني دي لقطة لعل لعلها من اهم رسائل صورة التوبة. من اهم رسائل سورة التوبة ان الانسان اصلا هيتوب هيتوب من ايه؟ وهيتوب ازاى؟ وهو ربما يكون مستشعر - [00:02:12](#)

في داخل نفسه ان هو ما عندوش اشكال ما. فلدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث صحيح بيأكد على المعنى ده فيقول الندم توب. يعني مبدأ التوبة الندم. لو ما انعقدش الندم في القلب عمر التوبة ما تيجي. فما - [00:02:32](#)

طيب والندم يبقى على ايه؟ على شعور الانسان بالتقصير. على التيقن الحقيقي. ولذلك هيبجي في الصورة دي ان الناس نفسها اللي هم اخطأوا فيما يتعلق بتبوك اصناف. منهم صنف ربنا عز وجل هيذكر انه واخرون اعترفوا بذنوبهم. حاضر نعم. خلطوا عملا صالحا

واخر سنين. يعني - [00:02:52](#)

مرارا وتكرارا هذا الاعتراف هو يعني بداية طريق التخلص من الاقتراث. فكان يعني كان من من اسرار او من اسباب توبة الله عليهم هذا الاعتراف الصادق فعلا الادراك ابتداء للخطأ - [00:03:22](#)

والاشكال اللي هم فيه. وهذا هذا الاعتراف. اه ولا يمكن ان يحصل هذا الاعتراف الا لما الانسان يحصل له هذه ايه المكاشفة؟ لذلك هم لما كانوا يبسموها الفاضحة على اساس انها بتعمل ايه؟ مش بتفضح الانسان قدام الانسان. تفضح الانسان قدام نفسه. هم. مراية انت

- [00:03:42](#)

فبتشوف فيها نفسك بتشوف فيها حالك بتشوف فيها وقعك. سورة التوبة تميزت بكده. يعني يمكن معظم مسلا الايات في القرآن والسور تلاقيها بتحضك على التوبة وتشجعك على التوبة وبتقول لك ربك غفور رحيم وبتقول لك آآ ربك كريم وتحضك على التوبة.

لكن - [00:04:02](#)

سورة التوبة لم تسلك هذا المسلك. سورة التوبة سلكت مسلكا اخر. هذا المسلك مهم جدا. يعني هو مسلك المكاشفة فاضحة ووضع الانسان امام نفسه. والمعنى اللي قلنا ان القرآن يعني بيوريه لنا كتير اوي معنى الغوص في اعماق النفس - [00:04:22](#)

الغوص في اعناق النفس بتحس ان الايات بتغوص في اعماق نفسك وتيجي تقول لك اهو اهي ادي ادي المشكلة هنا اهي الاية بتغوص في اعماق نفسك وتيجي ماسكة الحاجة ومطلعها لك اهو مش انت بتقول ما فيش اهو في اهو. في اهو. فهذا - [00:04:42](#)

من المصارحة والمكاشفة والمفاتشة والمفاضحة مهم للصادق في طلب التوبة لان قلنا اصلا هي سورة التوبة مش مش بتتكلم عن التوبة بتتكلم عن صدق التوبة. يعني عن التوبة الصادقة لو صح التعبير - [00:05:02](#)

في تلك التوبة التي سماها الرب سبحانه وبحمده توبة نصوحا. نعم. للذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ادي التوبة النصوح او التوبة الصادقة. ومن ومن عجيب الاوصاف وصف التوبة بانها نصوحة. فده من عجيب - [00:05:22](#)

بيع الاوصاف النون والصاد والحاء في لغة العرب بتمشي في اتجاه ان آآ نصح الثوب اي خاطه ويتمشي في اتجاه تنقية العسل من الشوائب. يعني نصح العسل نقاه من الشوائب. فسبحان الله من بديع الاوصاف ان التوبة تتوصف بانها - [00:05:42](#)

انا صوح. تمام؟ فكان المرء بالتوبة. ماشي؟ يخيط ايه؟ اه يخيط يخيط الخلل الذي لديه. وكان انه به ينقي نفسه من افاته ومشكلاته. لذلك التوبة قائمة على ساق هذه التنقية. وقائمة على ساق سد الخلل. هذا - [00:06:02](#)

الذي لم يتبصر بالخلل الذي لديه. ولا ولا بما ينبغي تنقيته انى له ان ينقيه وانى له ان يسد خلله فمن عجيب الاوصاف وبديع الاوصاف ان التوبة تتوصف بانها ايه؟ نصوحة. مجرد وصاها بانه بانها نصوح بيوصل لك الرسايل - [00:06:22](#)

ودي ببساطة ان انت فتش فتش عن الحاجات اللي محتاجة تتخيط. فتش عن عن القطوع اللي موجودة فتش عليه وفتش عن الافات اللي انت محتاج تنقي منها عسلك. تنقي منها ثوبك. بل في الحقيقة - [00:06:42](#)

مع مزيد من التأمل تجد ان الامر اعمق كمان من كده. وكأنها تشير الى حاجة الانسان الى تقييم خارجي وداخلي حاجة الانسان لتقييم صادق للخارج والداخل. لان الخياطة بتبقى للثوب. ماشي؟ لكن - [00:07:02](#)

التنقية بتبقى للعسل وكأن يعني الانسان محتاج ينظر للظاهر ده ويشوف القطوع اللي فيه ويشوف الخلل اللي فيه ويخيطه وبعدين ينزل يتعمق بقى عشان يشوف الشوائب اللي على مستوى ايه اعمق في هذا السائل ويطلعها. العسل بطبيعته هو هو سائل كثيف - [00:07:22](#)

مش سائل خفيف فليس من السهل انك تعمل ايه تطلع الافات اللي هي موجودة فيها. فسبحان ربي فيها تلك الاشارة لذلك. الاشارة لتفريط الانسان في التقوى. لان الانسان لا يقع في الذنب او لا يقع في المخالفة الا لانه فرط - [00:07:42](#)

في التقوى. والتقوى موصوفة بوصفين مهمين جدا الاول بانها لباس. فكان لباس التقوى حصل له ايه؟ اتقطع. وبانها زاد وان زاك الزاد بقى فيه افات خلت الزاد ده نفسه مش نقي. فانت ما بقتش بتطعم طعام خالص نقي. فانت - [00:08:02](#)

تنقي الزاد بتاعك ده من الشوائب التي فيه ومحتاج تخيط الايه؟ هذا اللباس. ولذلك ولذلك لا تكتمل التوبة الا بالتقوى لان الانسان لو التوبة بتاعته ما ترتبش عليها تقوى سيعود ادراجا - [00:08:22](#)

لذلك هذه من اهم لوازم التوبة النصوحة. الانسان لو التقوى بتاعته ما ترتبش عليها توبة ايه؟ يعود التوبة ما ترتبش عليها تقوى يعود ادراجا. الخلل في التقوى هو اللي عمل التفريط ده. هم. فالانسان لما يتوب التوبة النصوح - [00:08:42](#)

وكانه بيستعيد حالة التقوى مرة ايه؟ اخرى. فان لم ان لم يتق هيرجع تاني. ان لم يتق يرجع تاني. ولذلك دور انت كده في راسك في القرآن هتلاقي تلازم كبير جدا بين التوبة والتقوى. نبقي نتكلم عنه ان شاء الله لما نتكلم عن - [00:09:02](#)

بس انت لازم واضح جدا بين التوبة والايه والتقوى. بل اصلا حتى هتلاقي التوبة ما بتقفش عند مجرد انك عرفت لاه او انك خدت خطوات لابد من اصلاح انما مقرونة بالاصلاح وكأن سبحان الملك انت بتصلح ذاك الايه؟ الذي افسدته. اللباس اللي انت افسدته اللي هو لباس التقوى ده انت محتاج تصلحه - [00:09:22](#)

وهذا الايه؟ وهذا العسل الذي للاسف يعني تركته يعني تسكنه الافات محتاج تنقيه مرة فلذلك زي ما بنقول هي التوبة تحتاج الى

التقوى واصلا كانها استعادة لحالة التقوى دي اصلا. يستعيد المرء حالة التقوى. ووصف التوبة بانها نصوح في هذه - [00:09:52](#)

المعاني اللطيفة ان الانسان آآ يفهم ان هو مش مجرد انه عرف وخلص. طيب ولذلك دايمنا نقول مبدأ التقوى مبدأ التقوى مبدأ التوبة
عذرا ان الانسان يتعرف على الافات ويعترف بتلك الافات. مش مجرد بس ان هو يعرفها - [00:10:22](#)

بل يعترف بها. كنا بنأكد دايمنا على هذا المعنى انه يعترف بها. هذا الاعتراف هذا الاعتراف مطلوب مع ان كثير منا بيتصور ان
الاطراف دم الايه لا معنى له. لا مطلوب. على قلة تقديرات يعني آآ - [00:10:42](#)

او مش على اقل التقديرات على كل التقديرات الاعتراف لله واجب. النبي صلى الله عليه وسلم لما لما طفل دعاء بانه سيد الاستغفار
هو المميز فيه يعني او مما ميز فيه كاستغفار ان فيه ابوء لك بنعمتك علي وابوء - [00:11:00](#)

بذنب اعترف بنعمتك علي واعترف بذنبي. خلاص؟ لا تربى الذنب واضح اعتراف انا بعترف بعيدا عن بقى عن المفهوم المفهوم ده
حاضر كايين بس الاعتراف الصريح انا باعترف اعترف بذنب هذه - [00:11:20](#)

مطالبة بالاعتراف الصريح زي ما ربنا سبحانه وبحمده يقول قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا الى خروج من
سبيل بس الاعتراف كان متأخر. برضو في في الملك. فسحق - [00:11:40](#)

اصحاب السعير. ماشي؟ تعرفوا بذنبي. ما بس اعترف بذنبي ايه؟ متأخر. الاعتراف ده ما لوش معنى. فهذا الاعتراف مهم جدا جدا
وبنقول دايمنا هو اول طريقة تخلص من الاقتراع. ولا يمكن للعبد ان هو يعترف وهو مش ايه؟ مش متبصر - [00:12:00](#)

موطن الخلق. لذلك التوبة برضه بتقوم على ساق التبصر. لو انسان عايز توبة نصوح. انما لو هو مسلا مجرد ان هو ايه يعني آآ اللي هو
قلنا قبل كده الفرق بين التوبة والترك. التوبة والايه؟ الترك. فارق بين - [00:12:20](#)

التارك والتائب. التارك مش تائب. التارك مش تائب. انت دلوقتي ما بتباشرش الامر ده. فبتقول لأ وانا مش هعمل كده ثاني وانا مش
عارف ايه والكلام ده كله او انا وقفت الشيء ده او بطلته انت وقفته او بطلته ليه؟ عشان انت ما ايه؟ انت مش فيه اساسا ما انتاش
فيه - [00:12:40](#)

فالتارك مشتاق زي معزم توبة الناس في رمضان. هو حاجة حلوة قوي وجميلة ان الناس في رمضان بتعزمه فبتترك المناكير. شيء
كويس ما ننكروش بالعكس ننكر عكسه. حتى لو هيعود للذنب ده حتى بعد رمضان. فده من تعظيم شعائر الله. لا بأس. لكن -
[00:13:00](#)

في الحقيقة هذا ليس بتائب هذا تارك هذا تارك مش تائب. لان هو هو التائب هو حد حصل آآ عرف ان المشكلات اعترف بها وقع في
قلبه الندم عليها ندم على ما فات اقلع عن المخالفات عزم على عدم العودة فيما هو ات - [00:13:20](#)

فانعقد في قلبه ذاك الندم. ومش بس الندم. انعقد في قلبه ذاك العزم على عدم العودة. العزم الصادقة لانه مش يعود والا لا تكون توبة
ابدا. واضح؟ التارك مش تائب. نعم مش ده مش ده مس التوبة برضه - [00:13:40](#)

لازم يبقى نادم عازب. لا توبة بلا ندم بلا ندم ولا عزم. لازم يبقى نادم عازب الثاني ده اللي هو واحد تارك الزنب عشان هو مش قادر
يفعله دلوقتي واحد يعني مش مش متيسر له - [00:14:00](#)

فيفضل عشرين سنة مكتوب مزنب عند ربنا. نسأل الله العافية. المهم سورة التوبة سورة التوبة تميزت ما تقول لي التوبة موجودة في
القرآن كثير بس هي تميزت باشيء تميزت ابتداء بانها بتتكلم عن التوبة الصادقة التوبة النصوح. عن الصدق في التوبة. ماشي
- [00:14:20](#)

وواضح جدا ان هذه التوبة النصوح توبة صادقة على اعتبار ايه اعتبار قلنا الصدق اتساق حالة اتساق بين الاقوال وبين
الاحوال ما بين العلم وبين العمل. فهو هذا التائب الصادق عنده اتساق. يعني هو - [00:14:50](#)

الذي زعمه التزم به. الذي زعمه لزمه. ده بيزعمه ايه؟ لزمه. مش زعم وما لزمش ده مشتاق مش هيبقى تائب اصلا وتربيته دي هيرجع
منها ثاني. لان الحقيقة الواحد لما شاف - [00:15:10](#)

من الحاجات المهمة ان من التحديات اللي بتواجه الناس مش انهم يتوبوا. مش الرغبة في التوبة. معظم الناس عندهم رغبة في

التوبة. ولا حتى ان هو يتوب برضو اصلا فكرة ان دي ممكن ناس تقدر ايه تعملها مرة شوية. انما فكرة ان الانسان ده يقدر فعلا يستقر ويستمر اللي هي الاستقامة - [00:15:30](#)

على التوب. هذا لا يكون ابدا الا اذا كانت هذه التوبة توبة ايه؟ صادقة. لان الصادق هو اللي موعود بالاستقامة. لان هو الانسان لما يبطلب ان هو يكون صادق وكونوا مع الصادقين في كل حاجة. صادق في توبته صادق في صلته. صادق في - [00:15:50](#)

صادق في كل حاجة فهذا الصادق هو اللي موعود بالاستقامة هو اللي موعود بان ربنا يثبتته هو اللي موعود بان هو لا يعود ادراجه مرة ايه؟ مرة اخرى. تمام؟ فالمهم فبتتميز بشكل واضح صورة التوبة - [00:16:10](#)

بمسألة التأكيد على قضية الصدق في التوبة. تتميز بالتأكيد على التوبة النصوحة. طيب. بتتميز برضه بانها يمكن ما يعني ما بتروحش بقى ما بعد التوبة والكلام ده كله بقدر ما هي بتتميز بشكل واضح وصريح انها - [00:16:30](#)

بتكلمك عن الممهديات للتوبة. عن عن لوازم التوبة. الحاجات اللي هي عمق جامد وزي ما قلنا بتكلمك في المفاضحة والمفاتحة والمكاشفة بتوريك نفسك ولذلك قلنا هي صورة يعني اسقاطية بامتياز - [00:16:50](#)

صورة تنزيلية بامتياز. صورة سهل جدا ان انت تايه يعني وصورة تشخيصية. تشخيصية جدا. يعني سهل جدا ان انت تعرف تقدر تعرف مشكلتك لو انت لو انت فهمتها صح وتفكرت فيها صح واتعاملت معها بمنهاج سليم سهل جدا تعرف مشكلتك فين ما تغلبش -

[00:17:10](#)

تقدر تعرف مشكلتك بسهولة. لانه خدت هذا الخيار. طيب. في رأيي ان الخيار اللي خد صورة التواب ده خيار مهم جدا ومناسب جدا لان الخيار ده خيار لمؤمنين خيار لمؤمنين انت ما بتكلمش هنا ما بتكلمش على على مسلا - [00:17:30](#)

اي يعني فتبوك فتبوك احنا فتبوك تبوك دي ما في ناس مطلعوش زي المنافقين احنا اصلا عايزينهم ميطلعوش والغزو معمول عشان ميطلعوش اصلا طيب وفيه ناس كده كده كفار مش هيطلعوا او مسلا بيزهروا الاسلام مش هيطلعوا زي الاعراب من الاعراب مسلا.

كده كده برضه مش عايزينهم يطلعوا. انما كانت غزوة تابوت بامتياز - [00:17:50](#)

عشان مين؟ عشان المؤمنين. الاوفياء. عشان تمحيص وتنقية الصف زي ما قلنا كده احنا بتكلم عنها في السيرة. ان هي بالاساس كده بالاساس عشان تميز بين الادعياء هذه المفاصلة او الممايزة بين الادعياء والاوفياء هي سورة يعني هي غزوة تبوك تمحضت ليه؟

وسورة - [00:18:10](#)

التوبة تمحضت ليه؟ يعني دايم دايم لما الامور تختلط وتبقى ضبابية بتحتاج للتصريح. يعني لما تلاقي الامور مسلا ما هياش مختلطة فمممكن يكفي الايه؟ التلميح. يكفي التلويح لكن لما الدنيا تايه لما الدنيا يعني تختلط كده وتدخل في بعضها ويختلط الحابل

بالنابل والانسان يشتبه عليه الامر او - [00:18:30](#)

فاهم انت؟ يبقى لابد من التصريح. لابد من التصريح. مم. هذا التصريح لا شك ان هو مطلوب انه يكون بلا تجريح. لكن التصريح في حد ذاته تجريح. مم. لابد ان نتصالح مع ذلك. لابد ان نتصالح مع ان على ان - [00:19:00](#)

طيح في حد ذاته ايه؟ تجريح. لان التصريح فيه الم في الم في الم واضح ان الانسان اصلا لذلك في ناس شخصيات بتهرب من هذا التصريح بيهرب ان هو يصارح بيهرب عشان مش عايز يتحمل الم انه ايه يصارح بمشكلاته - [00:19:20](#)

او يصارح بافاته فهو مش مشكلته ان هو بس بايه بيهرب من البشر لأ ده هو بيهرب حتى من خطاب رب البشر اللي بيوقفه على ان انت مشاكلك كذا فتلاقي دايم هذه الحيدة بيحيد عن هذا اللون من الخطابات ويحب دايم الخطابات المحفزة المشجعة الخطابات

اللي هو ايه اللي هو كأن هو - [00:19:40](#)

سر وخلص عايز ايه انا كويس انا حلو انا رائع انا هايلا لبلاش مش عايز احباط مش عايز كذا اصل انا بيجيلي احباط اصل بيجيلي احباط اصل انا باحبط - [00:20:00](#)

لا هو في الحقيقة مش يعني انطلقك في المرحلة اللي جاية مرتبط بمساحة التنقية اللي حصلت لك في المرحلة اللي انت فيها ليه؟ مرتبطة بان انت بتبصرك الواضح جدا بالمشاكل اللي انت فيها في الوقت الحالي. انما غض الطرف عن مشكلات - [00:20:10](#)

والنزر لها بشكل سطحي ومحاولة دائما تقول ايه انا مش عايز احبط نفسي ما تتعدش بقى تجيب لي سيرة مش عارف ايه. لا تتعد
بقى كل شوية تكسر في مقاديفي. هتتعد كل شوية مش عارف - [00:20:30](#)

تعمل كذا؟ يا عم انا باحبط يا عم. لأ ما انت يعني دا في حد زاته اصلا محتاج علاج. دا ايدان بالخراء. لان انت باحب اللي هو مصر
مش عايز يايه هو مش عايز مش مستحمل مش مستحمل يعني هو قلنا مرارا وتكرارا من لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم -

[00:20:40](#)

مش بس مش هيتعلم ولا يتقدم. فهو مش هيتقدم ازاى؟ عمره ما هيتقدم. من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر ومن شاء مش تقدم يعني
هو مش هو مش مش متحمل يتقال. مش متحمل وقلنا مرارا وتكرارا من لا يحتمل لا يكتمل. من لا يحتمل لا يكتمل. انت مش ممكن -

[00:21:00](#)

تكتمل وانت مش عايز ايه تحتل مش عايز تحمل حياة فلازم تتحمل والتحمل من الاول انك تتصالح مع لأ ابوة انا في وهيحصل لي
كزا وهعاني من وانا في الازى الفلانية. لو ان العبد ادرك بقى آآ حقيقة وجوده في هذه الحياة - [00:21:20](#)

مش هيسمح للشيطان انه يعمل فيه كده. واحد يقول لك طب انا اعمل في نفسي ايه؟ اولع في نفسي. انا فعلا باحبط. انت كونك
تبحط ده اصلا اشكال ثاني انت محتاج تعالجه في نفسك. ليه - [00:21:40](#)

لان انا قلت قبل كده ان انا متكررة. لو انا النهاردة جا لي كنت باقول الكلام ده للمعلمات. لو النهاردة جا لي ولد الولد ده هو ما بيعرفش
يقرا مسلا مسلا عنده تسع سنين والولد كويس ونبيه ما فيهوش حاجة. بس ما يعرفش يقرا ويكتب. فعملت له اختبار تشخيصي لقيته

مش عارف الحروف من بعضها اصلا. يعني مش عارف الباء من - [00:21:50](#)

باء من الثاء ومش عارف وده بيني طبق وتحتة حطة لحمة وده فيه حنتين لحمة وده فيه تالت حطة لحمة ولا ايه مش جايبة معه
خالص لا لحمة ولا عضم ولا اي حاجة فمش جايبة معلمة - [00:22:10](#)

اللحمية دي خلاص تمام فهو الواد مش مش جايب معه تجيبه مسكين كده كده فملخبط. طيب هو دلوقتي جاي لك مسلا امه تقول لك
ايه ده ده مودي شاطر ده مودي مش عارف ايه ده مودي كويس ده. طيب ماشي يا ستي تيجي تبصي على مودي يلا يا مودي

اكتب دي اقرا دي ما فيش خالص - [00:22:20](#)

معلش بقى احنا لازم نعمله اختبار تشخيصي عايز اشوفه فين؟ الواد في انهي حطة؟ شف في الحروف ولا مش عارف فين ولا المهم
هي مش عايزة لا لا لا هو كويس كويس انت بس كمله كده - [00:22:40](#)

اعملوا تدريبات بس اعملوا تدريبات. يا ستي ما ينفعش. لا لا نعمل له بس خاتمة قراءة مع شيه. هو عارف انت ده اللي بتعمله مع
نفسك. ما تحبطش الواد بقى مش معقولة وما تحبطينيش. هو كويس - [00:22:50](#)

هتفضل قاعد معها العمر كله مش هتقن قراءة برد. طلع عينك حرفيا. في حين ان ببساطة شديدة لو هو لو اتحملت ماشي هي وتحمل
هو ماشي زي اللي وافق ودي تزكية فيها نزع وزرع الام نزع والام زرع لو اتحمل واتحملت انه ايه تعالى - [00:23:00](#)

لا معلش ياه ده طب نحطك على المستوى العاشر التاسع يا ابني انت بالكاد في المستوى الاول. يعني لسه قدامنا تسع مستويات انتم
احبظتونني انتم جبتوا لي لان بطبيعة الحال هو هو الكتاب بتعلم يعني عادي - [00:23:20](#)

يعني عادي هي يعني مسلا ليه ليه يلقي اللوم يلقي اللوم على واحد ان هو جاهل؟ عادي طب ما هو جاهل يعني ايه المشكلة اللوم
عليه انه يفضل جاهل. اللوم عليه انه يفضل في نفس الاشكال. طبيعي جدا احنا بنعلمه النهاردة مش هيبقى بكرة قارى. بس يكون كل

يوم بيتقدم - [00:23:40](#)

يكون بيتقدم مش بيتأخر. ماشي؟ يكون بيستقيم وان شاء منكم ان يستقيم. من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر انت مش بتتقدم
بتتأخر. ما فيش حاجة اسمها مرحلة واقف دي. دي في سنة الله مش موجودة. ما بتتقدمش وانت بتتأخر - [00:24:00](#)

فليمن شاء منكم ان يستقيم على انه بيتقدم. ماشي؟ ومن شاء منكم اللي عايز يستقيم يفضل فهو المراد انه يستقيم. يستقيم.
يستقيم على ايه؟ على التقدم. هم. يعني من شاء منكم ان يستقيم من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. دا المراقب. فهذا لكي لا -

فمش مش احنا متصالحين مع فكرة النهاردة طب اقرا الكلمة دي كده مش عارف يقرأها. طب اقرا دي مش هيعرف يقرأها. هنجيب لنفسنا احباط لآ ما عادي طبيعي فانت اللي هو يقول لك اصل انا مش عايز حد يصارحني بمشاكلي ومش عارف واياه وخليك حنين علي اصل انا مش عارف كزا وبيجي لي احباط يا راجل - [00:24:40](#)

قلت لها طب ما انت اساسا بطبيعة الحال ده في حد ذاته اشكال عندك محتاج تتعالج منه. لان الانسان اصلا بطبيعته هو هو في الحياة قلنا قبل كده واتمنى يعني تبقوا تسمعوا للسلسلة بتاعة بصائر منهجية وخصوصا الجزء بتاع التزكية. لابد ان يتصالح المرء اصلا اصلا مع ان هو - [00:25:00](#)

اهم نشاط ديني بيمارسه طول حياته ما بتزكر. التزكية دي قضية حياة رحلة عمر. عبادة دايمًا. ما بتقفش زي مسلا مكان مسلا الامام النووي ولا غيره كده وصوف التواب يقول لك التوبة وزيفة العمر. ابدأ - [00:25:20](#)

ايوة. يسموها وزيفة الايه؟ العمر. ليه وزيفة العمر؟ لانها وزيفة انت شيه انت ما تايه ما هتبتلوش لغاية ما تموت. ابدأ. تاب الله على النبي فاهم انت القطمة تموت ما هتفكش عن التوبة والاستغفار والتوبة والاستغفار. لان انت لما تيجي تبص على نفسك هتلاقي نفسك انت ايه؟ ما بين - [00:25:40](#)

امر انت مأمور به ما انتش بها للوجه الاكمل وما بين نهى انت منهى عنه خلاص؟ وقعت فيه او ما تعاملتش مع الوجه الاكمل وبالنعمة انت مطلوب منك شكرها انت ما شكرتهاش على وجه الاكل. فازاي انت لغاية ما تموت هتبتل توبة واستغفار - [00:26:00](#)

ازاي؟ ان انت على طول الخط انت اصلا ايه؟ متلبس بحاجة انت معها مستحق للايه؟ والا ما كانش يا حبيبي صلى الله عليه وسلم في نهاية حياته وقد وصل الى ما وصل اليه يتقال له فسبح بحمد ربك واياه؟ واستغفروه انه كان توابا - [00:26:20](#)

عشان ينفى لانه رغم ان ايه استغفره بعد النصر. بعد الانتصار يبقى فيه استغفار؟ اه ما تنفكش انت عن الاستغفار ده. ابدأ ولقد تاب الله عليه. ايوة لا ينفك المرء على النبي اتكلمنا عنها في سلسلة اطفالنا والرسول فيها تخريجات يعني. خلاص؟ آآ اه - [00:26:40](#)

في يعني فيها يعني بالنسبة للمهاجرين والانصار امر اخر بس فيها تخريجات يعني فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم. بس الشاهد ما دي واضحة فسبح بحمد ربك وربك المفروض انه كان تواب. اه يعني واضحة. او هو اصلا يعني هو بيستغفر في اليوم الواحد اكر من مية مرة. ماشي - [00:27:00](#)

عضو المجلس الواحد يعدوا له سبعين مرة او مية مرة رب اغفر لي وتوب انك انت التواب الغفور في حديس زين عبدالله بن عمر. يعني ويتقال له كده؟ اه يتقال له كده. هذه وظيفة العمر - [00:27:20](#)

فلازم انت تفهم بقى ان وظيفة ووظيفة الوظائف بالنسبة لك في الحياة التزكية الدائم. انت طول حياتك بتتزكى. يعني بتنزح وبتزرع وبتنزح وبتزرع وبتزرع طول حياتك انت اصلا بتتخلى وبتتحل بتتطهر وتتطور طول حياتك كده يعني هذه وظيفة لا ينفك المرء عنها ابدأ - [00:27:30](#)

فبتبصر في افات لان انت ممكن تكون انت مسلا في في حادثة سنك كان عندك افات معينة من الله عليك وبالعكس ده احنا قلنا ان كل مكان وكل زمان وكل انسان وكل ميدان له افاته الخاصة. يعني انت ممكن - [00:27:50](#)

انت عايش في مكان عشت في مكان تاني في افات تانية زهرت فيك فاتشك هذا المكان. فازهر فيك افات ما كتش فيك اصل احنا واحنا طلبة في الكلية انا طلبة يعني من حياتنا شكل حياتنا محدودة. لما رحنا نزلنا الشغل ونزلنا المستشفيات. رغم ايه هي؟ انت كنت في الكلية بتروح المستشفى - [00:28:10](#)

بس بتروح تتدرب تمام؟ انت دلوقتي بقت بتنزل المستشفى طبيب فالمكان اتغير زهر فيك افات ايه؟ جديدة. بس انت طالب برضه انت لسه مسلا لما بقى اشتغلت وكبرت او اتجوزت وبقى عندك اه زوجة وعيال وحد في رقبك وبدأت الزرقات ايه؟ جديدة - [00:28:30](#)

مع تغيير مع تغيير الانسان. انت مسلا وانت في الكلية عايش بقى انت مختار اصحابك. مختار فلان وفلان وفلان وناس طبيين

وكويسين وماشيين مع بعض الى حد ما ايه؟ صحيح. لما نزلت بقى في الحياة لقيت مضطر ان زميلك اللي جنبك ده واحد يعني ما تخلعوش من رجلك. في شغلك. يعني هتعمل ايه - [00:28:50](#)

اظهر فيك ايه؟ قفاك جديدة. هم. انت كنت قاعد مع ناس كلهم طيبين وصالحين وطاهرين وبكده شفت انت بقى اللي مش طيبين فيزهر عدم الطيابة اللي ايه؟ اللي فيه كده. ميدان. انت وانت في ميدان العلم غير ميدان العمل. في التأهيل غير الايه - [00:29:10](#)
تلاقي واحد وافق تأهيل طالب كاحسن ما يكون الطالب. طالب على الفراز. تيجي تلاقيه بقى لما يبقى معلم باباشع. يبقى سيء جدا تلاقي همته في التعلم حريص لما تيجي تشيله بقى مسئولية حد بيعلمه يضيعه. بقى فاهم انت؟ فهو يعني انت شف - [00:29:30](#)
ولذلك كنت دائما اقول ان لازم الترقيات يقارنها تزكيات ترقيات لازم نقارنها ايه لازم ما هو التزكي ده لازم يكون على قدر الترقى زي ما كنت بقول قبل كده التزكي يبقى على قدر الترقى. اي لون من الترقيات محتاج ايه - [00:29:50](#)

لازم لابد ان يقارنوا تزكيات. انت ما نتاش ما انت انت متخيل بقى ان انت انا كنت موزف بقيت مدير هتفرق موجود شغال عند حد بقيت انا الناس شغالة عندي هتفرق. كل مقام من المقامات بيحتاج ايه؟ لون جديد من التزكيات. فهذه التزكية وزيفة - [00:30:10](#)
طول عمر وظيفة العمر على الحقيقة بل وظيفة الوظائف. اكثر نشاط المفترض المسلم بايه؟ ليل ونهار قايم به. ليل ونهار قايم به يعني على طول الخط يعني ولذلك ولذلك ولذا انت اللي بيحصل بس ان في حاجات بتتزكى منها - [00:30:30](#)
اصول كبيرة وبعدين بتفضل بقى في رحلتك اشياء بتزهر اشياء بتضعف ضعفا ده كانت في البيئة دي مش زاهرة ضعف اوي وفي الزمن ده مش زاهر الضعف قوي. فلما تغير المكان وتغير الزمان زهر الضعف في الحاجة اللي انت كنت متزكي منها اولريدي. فبدأت انت - [00:30:50](#)

تاج لون جديد من التزكية يتناسب مع الحالة الجديدة اللي انت فيها. انما دخولك انت ولذلك لا مناص لا مناص لا مناص عن الالتصاق بالوحي لا خلاص الا بالالتصاق بالواحد. الالتصاق الدائم بالوحي. الاعتصام الدائم به. ان هو هيلبي لك احتياجاتك من التزكية - [00:31:10](#)

كل حالة انت هتكون فيها هتلاقيه بيايه بيحصل لك الاداء. بيحسن لك الممكن. بيمكن لك حاجات مش موجودة. التمكين والتحسين والتحصيل هذه الابعاد اصلا في الادوار التزكوية للوحي. فلا مناص ابدأ بل مش لا مناص بل لا خلاص. الا - [00:31:30](#)
بكلام رب الناس سبحانه وبحمده. نعم. الاستعصام الدائم به ان انت اتكلمنا عليه وردك فاهم الاستعصام الدائم به. طول ما انت مستعصم به طول ما انت دائم الاتصال هيعمل ايه؟ هيزكك على الدوام ان هو اصلا هو كده هو دوره كده. ويزكهم. فتفضل هذه الوظيفة تفضل ايه - [00:31:50](#)

غانا ما بتوقفش في حياتك. بس انت لما تكون بتتلقاه على منهاج التزكي. ما تكونش بتتلقاها على ايه؟ على على بقى منهج متسلي ولا على منهج التزكي او كنت تتلقاه على منهج التزكي اه ازكيكي على الدوام. ماشي؟ المهم - [00:32:10](#)
شهد ان برضو انت النهاردة هزه المفاضحة لو صح التعبير او تلك المفاتشة او المكاشفة آآ تلك الاستثارة لما كمل من الافات في قلبك او في نفسك التي تقوم بها سورة التوبة ضرورية. والعبد ما ينبغيش انه يتلقاها بالاياه؟ بالاحباط - [00:32:30](#)
ولا يتلقاها باستتقالها على نفسه بالعكس. يتلقاها الانسان بايه؟ بالانبساط مش حتى بالاحباط. ليه؟ ينبسط لها يتسع صدره لها. لان هو هو يعني ابد الدهر. لآ انت الصدق في التوبة نفسها - [00:32:50](#)

مش في ان انت ما هتزنبنش ما تبقاش بني ادم. فاهم؟ يعني انت صادق في الندم. صادق في العزم. بس هو الصادق انت حتى لما بيتكرر منك زنب انت بتبقى هو ايه المشكلة ايه؟ يعني مسلا الانسان ده بيزنب. فلما بيقوم يزنب - [00:33:10](#)
آآ بيتوء. مم. فلما بيجي يزنب ثاني ما بيتوبش. ليه؟ بيحبط. ليه؟ لان هو بيحس ان انا طب ما انا بقى انا تبت هعمل ايه ثاني؟ انما هو لو مسلا كان اصلا من الاول شغال على المفاتشة ويقعد يفتش نفسه وعرف - [00:33:30](#)
فلما بيجي يقع المرة الجاية بيقول اه لآ انا انا خدت بالي من كذا وما خدتش بالي من كذا. مم. انت فاهم انت لو زهنت مسلا عارف ان انت مطلوب - [00:33:50](#)

منك عشان خاطر العملية دي تعملها فانت عندك بانوفر لازم تغسل ايديك ولازم مش عارف تتعقم ولازم تعمل كذا ولازم تعمل كذا وكده مستحيل يكون في عدوى. طب وبعدين اشتغلت في الحالة جا لها عدوى. فترجع تعمل ايه؟ ترجع تشوف خطواتك تاني وتشوف الافات اللي ممكن تحصل. تقول اه صح - [00:34:00](#)

ادينا كذا المرة اللي بعدها المرة اللي بعدها هي دي القضية ان احنا مش عاملين مفاتشة وما عندناش خطوات واضحة. فلما بتيجي تقع بتعمل ايه؟ بتقول خلاص بقى انا وقعت بقى من انا - [00:34:20](#)

انما لو انت عندك افات وقائمة افات تيجي تقول ايه؟ تقول لأ ده انا الحمد لله المرة دي كان عندي كذا لأ انا نجحت في دي بس وقعت في دي. خلاص هخوض محاولة جديدة مع - [00:34:30](#)

ايه؟ ميعاد تانية. خد محامي. لأ انا عرفت ان انا لأ انا شكلي ما كنتش صادق قوي في اللقطة دي. ما اجتهدتش كفاية في المسألة الفلانية. واضح؟ انما هي اللقطة الصدق في الخطوة نفسها - [00:34:40](#)

لان في كتير بيعمل ايه؟ ده هو لان ده اصلا حوار تاني اللي هو الاخلاص والتخلص يعني في ناس كتيرة جدا تلاقوها بتوب تخلصا مش اخلاص. تعبان انا تعبت من نفسي بقى زهقت من نفسي - [00:34:50](#)

زهقت انا من نفسي انا ومش عارف كنت بقول ايه طب خلاص بطلت طب وقفت والدنيا خرابانة برضه على دماغي فعابز اتوب بقى فبيتوب ايه تخلصا ما هواش اخلاص. مم. ان فتلاقيه بيعمل ايه عابز عابز توبة على السريع. حتى التوبة برضه عابزة توبة ايه على السريعة. مش - [00:35:10](#)

انت عابز توبة فيها الم ولا فيها وجع ولا فيها خطوات ولا فيها شغل ولا فيها صبر ولا فيها اصلاح لأ. فتوبته نفسها ما بتقاش ايه؟ صادقة. انما لو هو - [00:35:30](#)

بيتوب مسلا اخلاصا هتلاقيه بقى لأ سواني بقى اخلاصا يبقى انا لازم اعمل امر بقى يعني ايه اشوف ايه الخطوات المطلوبة بالضبط واعمل اللي مطلوب مني فخلاص اتوب. ويمكن ده سر ان الدنيا - [00:35:40](#)

ايه؟ بترجع. الفكرة ان التزكية دي او التزكي دي وزيفة عمر. وبما انها وزيفة عمر. فانت لازم تتصالح مع فكر ان انت طول الوقت بتنزع وبتزرع. طول الوقت بتتألم. زي ما انت مع ان انت مش مش هتتقدم - [00:35:50](#)

الا لما تتألم مش هتتعلم حتى لما تتألم. فانت لابد ان تتصالح مع ذاك اللون من الاليه؟ من القلق. خلاص؟ بالعكس ده هذا الم يبقى معراج امل. يعني مش مجرد الم وخفاء. الالم اللي انت بتألم لمين؟ لله. وترجون من الله ما لا يرجون - [00:36:10](#)

فانت لابد انك تكون متصالح مع دي متصالح مع ان دي طبيعة الحياة. الحياة مكابدات. والتزكية دي على طول ادخل ايه بقى من الاشكالات الكبيرة اللي احنا بنعيشها ايه؟ تصورنا ان التزكية دي حاجة اورنان او حاجة كده - [00:36:30](#)

يا رب. الحاجة المحزنة اللي كانت بتحصل في بعض الحركات الاسلامية انه تصور التزكية دايمًا على انها مرحلة من الرقائق اللي انت بها التزمت وبقيت كويس وبتصلي فانت مدخلني انك التزمت يعني تزكيت. فاهم انت؟ انا خلاص زكيت بقى تزكيتي لدرجة ان احنا حتى ما بيقاش عندنا اقبال نعمل ايه؟ نقعد نقرا بقى في - [00:36:50](#)

التزكية والرقائق ومش عارف ايه واليوم الاخر والاسماء الحسنى والحوارات دي. احنا يا عم احنا ما تزكينا بقى. بالعكس عابزين نطلب العلم بقى خلاص. الحاجات دي بتاع الناس المبتدئين فدايمًا ده من اكبر الاشكالات الواقعية المتعلقة بالتزكية تصور ان التزكية دي عبارة عن ايه؟ هي عبارة عن شوية رقائق كده وشوية حاجات انت بتعملها - [00:37:10](#)

لما بتايه يعني آآ في بداية التزامك فخلاص ان التزمت فانا خلاص بقى تزكيت ما انا التزمت يعني ما هعمل ايه تاني بيغفل هذا المسكين عن ان التزكية دي اصلا ايه؟ وظيفة العمر. وظيفة الوظائف. ان التزكية دي هي الغاية اساسا. يعني هو دي رسالتك في

الحياة اساسا - [00:37:30](#)

لو انت عندك حاجة تعملها في الحياة حاجة واحدة تبقى ايه انك بتايه تتزكى طول الوقت. فانت لا لا في اي مكان ولا في اي زمان ولا في اي ميدان ما دام فكش عن التزكية - [00:37:50](#)

فلذلك يبقى العبد ما له عارف انه بيتزكى. فما يحبطش لما يلاقي افة يقول يستعين بالله عليها ويتزكى منها. لما مش عارف يلاقي حاجة نقصت عنده يستعين بالله ويطورها. فاهم انت وهكذا. لان هو مدرك لهزه القضية. ومش غافل عن حاجته للتزكية - [00:38:00](#) اللي قلنا عليه قبل كده الاشكالية بتاعة الهارب والراهب والراهب. واحد بيتعامل مع المشكلة مش التعامل الهارب واحد يتعامل معه تعامل لا انا قاعد لك. اعيد لك انا مش ماشي انا. واحد تعامل معه تعامل الايه؟ الهارب. دايمًا بيهرب منها. يهرب انه يواجه نفسه. يهرب - [00:38:20](#)

ان هو يواجه مشاكله يهرب ان هو مش انا مش عايز احباط انا مش عايز جلد زات انا مش عايز وجع دماغ. سلام عليكم بس. مم يهرب من انه ايه؟ انه - [00:38:40](#)

قال هو عايز يتقدم بس بدون ما يتألم. عايز يتعلم بس بدون ما يتألم. ولذلك تلاقى بقى كل مجهوداته رايحة في اتجاه الايه؟ التطوير وبيعول على ايه؟ بيعول على الطاقة اللي جواه. وعلى الرغبة وعلى الشغف وعلى الاهتمام. ومسكين مش فاهم ان هو ايه اللي بيحصل - [00:38:50](#)

ان مع الوقت تلك الرغبة وتلك الطاقة وزاك الشغف بيحصل له ايه؟ بيهبط خالص لدرجة انه مستغرب ده انا كت ايه اللي بيحصل؟ ده انا كنت بقعد على الكتاب بعشر ساعات ولا عشرين ساعة وابقى اشتغل. ده انا كنت ده انا كنت بروح - [00:39:10](#)

مش عارف ايه ده انا كنت حتى الحاجات اللي هي تطوير ما بقاش بيعملها. ان هو هو مش هو المسكين مش مش فاهم مش فاهم ان الشهود وقود ان الشهود وقود انت مجرد ما تشهد بتتقد. انت مجرد ما بتشهد بس كده بتشهد - [00:39:30](#)

اشكالياتك بتشهد قفاتك آآ قلبك بيشهد تقصيرك كل ما بتشهد بتتقد. شهود وقود. هو مش مدرك هذا المعنى اصلا مسكين فيفضل لغاية ما بيلقي نفسه ايه؟ كل حاجة خفتت وهو متصور خلاص ان المشكلة اتحل. هذه الغفلة عن التطهير خلاص - [00:39:50](#)

وهو بقى معول في التطوير على ايه؟ على ده اللي بيحصل مع معزنا في بداية الالتزام. احنا بنشوف بنشوف الالتزام في البداية بنشوف التزكية ازاى في البداية؟ التزكية ان احنا لا بطلنا زنوب سمعنا عزاب القبر واليوم الاخر وعيطنا واخر حلاوة - [00:40:10](#)

وبدأنا خلصنا الزنوب بقى كده وتمام ما نعملش زنوب ما نتفرجش على الافلام ما بنسمعش اغاني آآ اللي كان ماشي مع بت بطل وخاصمها وخلصنا كده وتمام كده تزكيت خلصنا مرحلة الرقائق وتطهرت من شوية حاجات واخر حلاوة. انا كده بقى دلوقتي لازم

اخش المرحلة بتاعة ايه؟ لا المرحلة بقى بتاعة اللي طالب العلم - [00:40:30](#)

ولا المرحلة الاولى بتاعة الداعية ولا المرحلة بتاع المصلح. ولما كل ما تيجي سيرة التزكية يقول لك يا جدع انت سيبك التزكية دي مش آآ والجماعة بتوع العلم والعمل وشريف طالب يقعد - [00:40:50](#)

يا اسطى تقول لك التزكية مش تسكسي لك من الكلام ده. ده انا شوية ناس كده عارفين رقائق وبتاع والحوارات دي. طيب وهو متخيل ان سايره بقى سايره وتلاقيه فعلا شغال - [00:41:00](#)

طلب العلم وشغال في الدعوة وشغال في نصرة الدين شغال بايه؟ بشوية الطاقة اللي موجودين بتوع التطوير. ومع الوقت الافات اللي هو سايبها اللي ما بيتطهرش منها دي ولا تنخر في عظم همته. تنخر في عظم همته. ويفاجأ لما يتحط قدام ازمة يفاجأ بانه ايه؟

هش جدا من - [00:41:10](#)

يفاجئ بالعثائية يفاجأ بالزبديية. يعني كان بيحصل ان كتير من الشباب او كتير من اخواننا واخواتنا كنا نبقي في الكلية اخر حلاوة. اول ما يبدأوا شغلهم مسلا في المستشفى تلاقىهم ايه انتكسوا انتكاسة حقيقية. اول لسة بيتحط قدام الايه؟ قدام اول فتنه. قلنا لا

صمود في مواجهة فتن ولا محن ولا - [00:41:30](#)

هذه العثائية في التكوين لأ ده بيتردى تردي عجيب جدا. هذه العثائية التي حصلت في التكوين ان هو متصور ان خلاص ما عدش محتاج التزكية وان هو مش خلاص. انما ده لو فاهم لأه ان التزكية دي رحلة عمر وان ده انا مش هنفك عن التزكية الى ان القى الله

الى ان القى - [00:41:50](#)

قال الله لا ازال اتزكى. تمام؟ ان انا وبيبقى مدرك ان مع تغير المكان تغير الزمان تغير الانسان تغير الميدان. لابد هيبقى فيه افات

الفيديو ده هتزهروا وانا سافتش وستزهرو في اشياء سافاتش وتزهرو في اشياء وانا ساعتها اكون محتاج اتزكى فقلنا هذا الشهود -

[00:42:10](#)

هو الوقود. لما يشهد يتقي شهود ايه؟ شهود الافة اللي عندي. شهود مشكلتي. شهود انا فين؟ وزى ما قلت لك بقى هيجي بعد وقت يقول الله! طب ده انا كنت ده انا ما شاء الله كنت بتنطط في الدعوة يمين وشمال. ده انا كنت بقعد على في طلب العلم اللي لما بعمل وبودي. انا ايه اللي حصل لي؟ انا - [00:42:30](#)

شكلي مش عارف ايه لأ انا شكلي مقصر في طالب العلم لا يا حبيبي انت مقصر في الديسكية. انت مقصر في التطهير. انت ما حصلكش الشهود اللي يخلي في انت مش هتشهد ما شهدتش اللي انت فيه. فمش هتتقد. وخلص شوية الشحن اللي عندك خلصوا خلاص. خلص الشحن اللي عندك - [00:42:50](#)

فتكمل بايه؟ هتكمل ازاي؟ من اكبر الاشكالات وكنا اتكلمنا عنها حتى في الكلام عن التزكية ان اكبر الاشكالات توهم ان التزكية دي ايه؟ مرحلة في التزام الانسان مرحلة في استقامته دي وظيفه عمر. زي بالضبط الحاصل مع التوبة. ان احنا لدرجة ان احنا ايه وتوبوا الى الله جميعا - [00:43:10](#)

ايها المؤمنون بيه. ايها المؤمنون ازاي؟ ما احنا تايبين. لا احنا مؤمنين. ازاي ايها المؤمنون توبوا؟ ده بيقول لعلكم تفلحون كما احنا يا ايها المؤمنون توبوا فانت متصور ان التوبة دي ايه؟ يا عم ما عملناها من زمان. ما التحيته كده وبتاع واسرت - [00:43:30](#) وخطيت المصحف في الجيب اليمين والسواك في الجيب الشمال وبطلت مش عارف ايه واخر حلاوة وجرحت جبت ازازة عطر من اللي هو بتاع الصابون الغسيل اللي انتم جايبينه ده خدت بالك - [00:43:50](#)

اه ده كده اخر الشلة. اخر حلاوة. انا ان تبت انا تبت. انت تقول لي ايه ايه التوبة دي؟ ايه التوبة؟ ايه الشريط اللي عن التوبة؟ ايه الكتاب اللي عن التوبة - [00:44:00](#)

وده ايه الايات بتاع التوبة دي؟ توبة ايه؟ توبة مين؟ اه عشان نتوب الناس ايوه ماشي. نفس الحوار اللي اتعرضت له التزكرة اتعرضت له التوبة توهم برضو ان التزكية دي ايه؟ مرحلة. لأ فلذلك لابد لابد انك تفهم. آ حاجة كده - [00:44:10](#)

مجموعة على بعضها كده اسمها وزائف العمر. وزائف العمر. ليه حاجات ايه؟ تمام. ما فيش حاجة اسمها انها بتاعة مرحلة. دي وظائف ايه؟ وظائف عمر. عسل. يعني خد بالك العلم العلم في العلم العلم. احيانا يبقى مرحلة. التبصر يبقى مرحلة. انما - [00:44:30](#) والتصبر ده وظيفة عمر دايمًا. يعني كونك انت علمت علمت ان ده شرك. هل انت مسلا محتاج بقى تعلم تاني وتعلم تاني وتعلم رابع؟ لأ. انت محتاج بقى وظيفه العمرة هتبقى ايه؟ تعمل. اه. انك تجتنب هذا الشرك - [00:44:50](#)

تجتنبوا هذا التصبر على ذلك الذي علمته. واضح؟ فما فيش حاجة اسمها هو الدين اصلا كله كده. التقوى اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا اتق الله. يا عم اتق الله. نتقي الشيطان يعني واتق الله. اتق الله يا عم. هو متصور برضو ان التقوى ايه؟ مرحلة -

[00:45:10](#)

احنا متقين لو واحد متقي لا بوظيفة امر. محاسبة برضه. تعال على طول الخط يعني بتباشر التقوى. اه فهي دي اللقطة هنا بييجي الاشكال دايمًا. ولذلك خد بالك بقى من حاجة لطيفة جدا. ان ان سورة - [00:45:30](#)

بتكلم مين؟ بتكلم مؤمنين. والمؤمنين دول امينين. مطمئنين وكثير منهم كانوا متوهمين ان هم ما عندهم حال. ومش محتاجين تزكية وخلص واخر حلاوة انت متخيل مثلا ان ان مسلا حاجة زي تبوك تطلع افة من قلب كعب بن ملك - [00:45:50](#) من قلب كعب ابن مالك يعني فاهم انت. واحد من السابقين الاولين من الانصار. انت متصور يبقى في لسه افا وده فين؟ آ طبيعي.

تيجي تبص على المشهد كده تبص على المشهد كده تشوفه كده - [00:46:20](#)

المشهد ده المشهد ده ايه؟ ايه اللي حصل؟ هل كعب بن مالك ما تزكاش رحمه الله؟ ما كانش متزكي؟ متزكي. بس شوف الزمان شوف المكان شوف الميدان شوف الانسان كل دي عوامل لو قعدت تحلل المشهد كده الزمن اختلف ده هو - [00:46:40](#)

احنا بنتكلم في تسعة هجرية والراجل ده خلاص من قبل الهجرة بسنتين او ثلاثة او اكثر مسلم. يعني من من اتناشر سنة مسلم.

اتناشر. اتناشر سنة مسلم. حد ادنى. هم. ومش مسلم اسلام عادي. ده واحد - [00:47:00](#)

اصلا من السابقين الاولين. ما تخلفش عن الرسول ابدا ولا مرة. شف تقادم الزمن وان تقادم الزمن ممكن يفرق ولا ما يفرقش؟ الزمن
اختلف. فممكن الافة دي ما كتش زاهرة في كل هذه الازمنة. ثم ظهرت في هذا الزمن. اللاتين التانيين بدأوا. المكان زاته - [00:47:20](#)
اختلف لاول مرة لاول مرة الرسول بنفسه هيروح يقاتل الروم. اه. لان في مؤتة مؤتة كانت ثرية بس عشان العدد فيها كان كبير تلت
تلاف فسموها غزوة. مم. ماشي لهذا الاعتبار. انما هي في الحياة سرية ان الرسول مكش فيها. مم. تمام متوجهش - [00:47:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لقتال الروم قط. لاول مرة الرسول هيتوجه لقتال الايه؟ الروم. ورايح على على رأس ثلاثين الف على
ارجح الاقوال المكان الزمن نفسه اللي في الغزوة آآ الناس اللي طالعين ما شاء الله ثلاثين الف ياه مش محتاجيني بقى خير كثير اللهم
- [00:48:00](#)

لك الحمد انا مش حاسس يعني الموضوع مؤثر اوي. بخلاف مسلا ما يببقوا طالعين مسلا في بدر وهم كلهم على بعضهم تلتمة وبضعة
عشر نفر. راح فين الميدان زاته والله احنا رايعين كالون كده مش ده مش تهديد اكيد. ده لون من الايه؟ من التحصين - [00:48:20](#)
مش مسلا بقى زي الاحزاب وجايين ايه ده هو يعني هو اشبه بما يسمى جهاد الايه؟ جهاد الطلب مش جهاد دفع كمان فهزه التحولات
ازهرت افة مجرد تحولات ازهرت افة ولزلك انت في اوقات ما بتصدقش - [00:48:40](#)
ما تصدقش لما بيتقال لك. ما بتصدقش. بس انا مش كده. بس لا انا مش آآ انا مش انت مش مصدق لان انت ما نتاش يعني متفهم او
متبصر بمعنى ان تغير الزمن تغير الزمان وتغير المكان وتغير الميدان وتغير نوعية - [00:49:00](#)

اللي بتتعامل معه كل ده بيزهر فيك افات جديدة. فمش مصدق انت اخوك يقول لك او حد يبحبك يقول لك على فكرة انت يعني في
كزا في مشاكل انت مش ايه؟ انت ما انتش مش راضي تصدق مش عارف تصدق لكن مش مش متفهم دي اصلا - [00:49:20](#)
مش مدافعك دي انت ما نتاش ما انتش اقوى ايماننا من كعب ابن مالك. ولا انت اكرم على الله منه. ولا انت ولن تحزن منه ولا ضفره
حتى ولا انا ولا انت ضفره. فاهمني؟ رضوان الله عليه. يعني ما بس هو عشان يعني دايم انا كنت اقول سبحان - [00:49:40](#)
انا الملك آآ مسلا هذا المعنى يخبرنا به ربنا سبحانه وبحمده. بل يخبرك بابعد من كده. يخبرك بالانبياء بيخطئوا. عشان انت لان مهلكة
المرء مهلكة المرء حسن ظنه بنفسه. هذه مهلكة المرء حسن ظنه بنفسه. واما المهلكات - [00:50:00](#)

فاعجاب المرء بنفسه. وفي رواية واعجاب كل ذي رأي برأيه. هذه مهلكة المرء لا محالة. انك لانك لا ترى نفسك دوما الا بعين التبرير
مش بعين التقصير. بعين التبرير واحنا قلنا قبل كده ان الانسان ما الذي يوقع المرأة في التبرير - [00:50:20](#)
بغير مين اللي بيغرر به؟ بتغرر به نفسه الامارة بالسوء. تقول له ما انت ما انت غصب عنك برضه انت هتعمل ايه ما هو اصل بقى
يعني ما كده شياطين الجن. شياطين الجن - [00:50:40](#)
ده هو بيغرركم بالله الايه؟ وازين لهم الشيطان اعماله. ده المعلم ده مش بيغرر بس ده ده شغال مزين خلاص بيزين فعلا بيزين لك
انت فاهم اللقطة؟ غير ده كمان مين - [00:51:00](#)

شياطين الانس. شرعنا بقى. بيزينوا لك بقى. عادي يا عم بقى وانت مش عارف ايه وكزا. وبارك الله فيك. وآآ ما شاء الله عليك يا
دكتور فلان احنا الصراحة بنشوفك بنفتخر فيك بنقول عليك مش عارف ايه وربنا يبارك فيك وحد كده مش عارف في كزا وبتاع
وانت مش الناس اللي - [00:51:20](#)
هم اللي مش زي الدكتور فلان ده اللي هو مش عارف وانت بقى بتتمسمر وفرحان انت. تمام؟ اه فرحان انت وتنتفخ بقى ماشي
شياطين الانس تمام؟ حتى لو مش شياطين الانس للاسف للاسف الشديد من ينطقهم - [00:51:40](#)
شياطين من الانس. ناس بتحبك وكل حاجة بس ينطقهم الشيطان. فتنة لك فتنة فتنة عادي. سموا فتنة واتسموا اعداء لآ أنت مش
عارف ايه انت كزا انت كزا فانت حضرتك محاط بالتغيير من كل جانب هذا - [00:52:00](#)

تقرير يوقعك في التبرير. مم. فهذا التبرير الذي تقع فيه هيخليك لا ترى نفسك ابدا بعين التقصير. انت تقول ايوة يعني احنا اللي هو
عارف انت اللي كنت بقول عليه قبل كده الفارق بين الايه؟ بين الكلام البارد والكلام الحار. الفارق ما بين الكلام - [00:52:20](#)

بارد والكلام الحار. الكلام يعني كنت دائما اقول ايه؟ اللي هو المنكسر المفتخر والمنكسر المفتقر الاتنين منكسرين بس فيه واحد منكسر ايه؟ مفتخر وواحد منكسر مفتقر. فتلاقي الانكسار بتاعه ايه؟ واحد لما انت مسلا - [00:52:40](#)

تبقى لسه عامل مصيبة وما فيهاش كلام. فلما بتيجي منكسر كده بتبقى منكسر عامل ازاي؟ افتكر طبعاً. وافتكرك بقى وهيساعدوني ويقفوا جنبي ومش عارف ايه. هم. طب لما انت بقى بتبقى ايه بتعمل آآ شو. فتلاقيها منكسر بس منكسر اللي هو ايه؟ تواضع النفاق. مم. كده - [00:53:00](#)

بس من جواك الله اكبر علي وعلى تواضعي. الله اكبر ده ده المنكسر الايه؟ المفتخر لذلك كت بقول اصلا الانسان تلاقيه يتوب على منهج الافتخار. مش على منهج الافتقار او انكفاء. بيتوب - [00:53:20](#)

بس بيتوب ايه؟ على منهج الايه؟ الافتخار. زي ما قلناها في الطاعات. واحد بيروح للطاعات على منهج الاستكثار. وواحد يروح للتعاطي على منهج الاستغفار. ما فاهم انت؟ واحد مسلا في العشر الاواخر دي بيصلي ولا بيقرأ قرآن بس على منهج الايه -

[00:53:40](#)

الاستكثار انا راجل كويس وطيب وكده فبعمل ايه؟ والله بياخد اجره وسواب وحسنات رايح يعمل مسلا عمرة اه مش عارف بيتصدق وواحد بيعمل الحاجات دي على منهج الايه ايه؟ الاستغفار. حسنات ايه؟ ده انا علي زنوب مثلتلة. يا رب بس اغفر لي يا رب يتوب

علي يا رب يسامحني - [00:54:00](#)

فاذا اذا استغفر هذا الايه؟ الناس ما بتاخذش بالها ان الاستغفار في حد ذاته اجر. اجر اصلا يعني خيرك كبير جدا للانسان فيبقى واحد تائب على منهج الايه؟ الافتخار. والثاني تائب على منهج الانكسار والافتقار. اللي هو التائب المفتخر والتائب الايه - [00:54:20](#)

اللي منكسر او المنكسر المفتخر والمنكسر المفتقر. وواحد زي بالضبط الطائع الطائع على منهج الايه؟ الاستكثار. والطائع على منهج الايه الاستغفار. الاستغفار. طاء على منهج الاستغفار. لآ انا انا مش بعمل الطاعة دي انا مش مش قاعد القعدة دي عشان خاطر بقى

ايوة واخذ سواب - [00:54:40](#)

طب ومش عارف ايه وترفع درجاتي كل ده حلو ما فيش مشكلة منه. ده انا هعبيدها عشان زنوبي المتلثة. عشان اسمع قلوب مغفورا لكم فاهم اللقطة فهو يبقى ده. الانسان زي ما قلت محتاج بقى يرجع - [00:55:00](#)

يراجع نفسه في اللقطة بتاعه ايه؟ وظائف العمر. وظائف العمر. في اشياء هي وظائف عمر. وظائف عمر. هي دي أنشطة حيوية حياتية. لا ينفك عنها المرء حتى يلقي ربه سبحانه وبحمده. نعم - [00:55:20](#)

يفضل طول الوقت لا يزال طوال الوقت يتزكى. آآ على طول يتوب. على طول يتقي على طول يعني ده حاضر طول على طول

الخط. فاذا ادرك العبد ذلك وتبصر العبد بذلك. هيعرف ان اية - [00:55:40](#)

اي تقلبات لازم يقارنها تزكيات. نعم. سواء كانت هذه التقلبات ترقيات خلاص. او كانت للاسف هذه التقلبات انحدرات اي تقلبات اي تقلبات زمنية مكانية انسانية ميدانية لازم يقارنها ايه؟ يقارنها ايه؟ تزكيات - [00:56:00](#)

ما اساس الترقيات يبقى عايش على طول الخط كده. فلذلك ما يهربش بقى ما يتعاملش مع الافات بتاعته على منهج الايه؟ الهارب. انما على منهج الراهب. هم. لا انا هعيد لك بقى. انا اواجهها. ما اهربش منها اهرب منها - [00:56:20](#)

ليه؟ ماشي ما هرب البرنامج بتاع الحلول القرآنية اتسجل في رمضان ده. مختصر قوي بس مركز جدا وخصوصا في ايه السمات المميزة للحلول القرآنية. الحثة دي ضروري تسمعوها كلهم عشر دقائق ولا بتاع كله على بعضه ست ساعات ولا سبع ساعات -

[00:56:40](#)

اسمعه كده مهم عشان بيديك الايه بيديك يعني شوية كونسبتات كده او مفاهيم ممكن مختصرة كده زي الهارب والراهب ومش عارف والتبرير وتبرير التقصير والقصة دي هتزيبط لك دماغك في بعض الاشياء. المهم نرجع تاني لسورة التوبة. سورة التوبة -

[00:57:00](#)

زي ما قلنا هذه المفاضحة التي هي فيها تلك المكاشفة التي هي فيها تلك المفاتشة في منتهى الاهمية. في منتهى الاهمية مين؟ للفرد

اللي احنا بنخاطبه دلوقتى احنا بنخاطب مين؟ بنخاطب مؤمن. طالما فيه ايمان يعني فيه امان واطمئنان. فيه امان وايه؟ اطمئنان.
انت امن مطمئن - [00:57:20](#)

انت شايف نيترك عن التوبة هتقول ايه؟ التوبة تبقى نتائج. لو قلت لك التزكية هتقول لي ايه؟ يا عم ده انا اللي بعلم التزكية. ده انا بزكي يتزكى ففهم اللقطة هذا الشخص لابد من الصدم. ما ينفعش معه الايه - [00:57:40](#)
ما ينفعش مع التلطف والترفق وآآ لابد من المفاتشة والمكاشفة. ما هينفعش بقى خالص الحوار بتاع ايه؟ ايوة ويا رب والحوار بتاع التشجيع ده ما ينفعش. الحوار بتاع الحض بقى والترغيب والكلام من ده لا ما هيجيبش. ولزلك تستغرب جدا ان الصورة - [00:58:00](#)
اسمها التوبة وهي ان هو مش هيتوب الا اما يحصل كم مش هيتوب الى محصل كده. ولما يبقى مؤمن وخذ بالك بقى ده مش مؤمن بس وخلص. ده مؤمن مجاهد. هم. يعني درجة اعلى. ومهاجم - [00:58:20](#)

وناصر يعني ده كمان واحد عنده ايه يعني بلاء وعطاء ولذلك تقدر تفهم بقى ان الانسان لما لما يبقى حاسس بالامان لا يناسبه الترغيب ايناسب الترغيب قط؟ ماشي ما ينفعش ما حد ترغيب. تحس بالامان ومطمئن كده ومستريح لا يناسبك - [00:58:40](#)
ما ينفعش لابد من هذه القوارح. هم. نذر. هم. ما ينفعش مع الكلام ده. ما ما ينفعش معه التلميح. ليه لان هو اصلا في قرارة نفسه انت مسلا لو قعدت تتلمح تقول ايه؟ آآ اولئك الذين يقصرون في كذا هو مش مقصر. وهو ده عنده تبرير التقصير - [00:59:10](#)
اه عادي ما اصل انا كويس وانا حلو وما عنديش مشاكل. فده لابد لابد من المكاشفة والمفاتشة. لابد من التصريح. والنقطة اللي قلناها ان طالما في تصريحات تجريح. الفكرة كلها ان ما يبقاش التجريح هو المقصود. انما كده كده - [00:59:30](#)
تصريح تجريح بيجرح ويعور انت مش تبقى حابه السلامة اصلا لا مناص منه ليه بنقول الكلام ده؟ عشان نشوف البعد المميز لعرض قضية التوبة في سورة التوبة لان هي في الحقيقة الاسم ده توقيفي. اسمها طب وده توقيفي اصلا. فهذا الاسم التوقيفي لهذه السورة - [00:59:50](#)

على اعتبار في الحقيقة ان هذا هو المنهاج الذي سلكته ليه؟ للتوبة. المنهاج اللي سلكته كده. فركزت كده في عندنا على من كبار في التوبة اللي بتتكلم فيها سورة التوبة. انها تبقى صادقة نصوحة والتانية ان فيها ايه؟ مفاتشة - [01:00:20](#)
ومكاشف. تحت نصوح دي بقى حط عناوين. حط مسلا نصوح يبقى لازم معها اعتراف. لازم معها اعتراف. ما فيهاش فصال. سيدنا لما راح قعد قدام النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ طرب بشكل ده صريح. ماشي. ثم ماذا فقد؟ بس. اعترف. وربى - [01:00:40](#)
انا وبحمده الناس اللي بشرهم آآ عسى الله ان يتوب عليهم دول مين؟ اعترفوا بذنوبهم خد بالك لدرجة ان سيدنا كعب رضوان الله عليه. لما قام طارح النبي وكاشفه لاموه قومه. ولا زالوا يلومونه حتى هموا - [01:01:00](#)
يعود الايه؟ الى النبي مرة اخرى يكذب نفسه. طب اقول لك انت باللقطة؟ خد بالك بقى منين بقى بييجي التغيير ده؟ فضحت نفسك ليه؟ ما كنتش تفضح نفسك. رغم ان في الحقيقة - [01:01:30](#)

ابن كعب ما فضحش نفسه. ما فضحش نفسه ده اللي هو مسلا عنده حاجة خاصة به تخصصه. وبعدين ما حدش يعرفها وسر الاسرار وراح قال النبي النبي مش عايز من حد كده. ولزلك ده احيانا احنا ما بنفهموش. الفارق بين المعاصي اللازمة بتاعتك انت - [01:01:50](#)
وبين المعاصي المتعدية اللي هتؤثر في مصالح المسلمين. بتاعتك انت اللي تخصصك اللي افاتها ومشاكلها على مستواك الشخصي انك امبارح عملت كذا ولا وديت كذا دي بينك وبين ربنا لا مكاشفة ولا مصارحة ولا الحوارات دي ولا حد يقول لحد حاجة. انما لما تكون حاجة تخص مصالح المسلمين تخلفت ليه - [01:02:10](#)

ما عملتش كذا ليه؟ ما قمتش من الشاي الفلاني ليه؟ لا ما تقوليش ما زارحش بنت مش عايز تحل. ما تقوليش ما كاشفش. ما تندمش لو كشفت. او صارحت. ليه - [01:02:30](#)

لان هذا سيضر بمصالح المسلمين ويضر بغيرك. اللي عمله الحياة سيدنا كعب بن مالك لما تيجي تشوفه هو ما قالوش مسلا ان انا ده انا رحمت عملت الزنب الفلاني مع فلان الفلاني لأ قال له ان انا لأ انا كنت انا كنت اقدر وانا غرني كذا وانا اخطأت في كذا وازنبت لما عملت كذا - [01:02:50](#)

قال له اما هذا فقد صدق. اما هذا فقد صدق. بس خلاص. فصدق. والتانيين مدنيين اللي هم الباقيين اما هذا يبقى الباقيين كذابين.

شف بقى مع هذا الصدق وانه استجمع في قلبه الصدق مع كمان - [01:03:10](#)

قدرته العالية جدا على ان هو كان يعمل تبرير للتقصير. مم. هو قال النبي بشكل واضح وصريح يا رسول الله اني رجل بدون جدل ولو كنت عند غيرك لخرجت من غضبه. ده كمان كنت هتقول لي ايه؟ معلش انا اسف ان انا اسأت بك الزن وسامحنا ان احنا قصرنا

معك لما اتخلفتم - [01:03:30](#)

وكده كنا المفروض ان احنا نسأل عنك هناك ولا نسيب لك حد يقعد معك. اه والله في ناس ما شاء الله اساتزة في انه يقعد يعمل ايه يعني انا آآ في ناس مسلا احيانا بيعتذروا لي اعتزازات والله العزيم بافتكر النبي في تبوك. والله بافتكره في تبوك. بافتكره في تبوك -

[01:03:50](#)

لما كان بيعدهم كده بيعدهم يعدلهم يعدلهم. فدايما حتى يبقى رد ايه آآ اعانك الله. يسر الله امرك. مش انا عارف في انه نصاب بيحور. عارفه بيحور والله. طب الكشري اهي. انما لما في مسلا حد تاني يقول لأ انا على فكرة كزا كزا كزا كزا كزا والله افتكر -

[01:04:10](#)

الرسول لما قال ان هذا فقد صار. مش معنى ان حد ولما حد يقصر معك يبقى عارف انك بتحور. ما يردش عليك وياسر ابقى عارف انك بتحور وحاسس انك بتحور لقولا واحدا. انما عادي يعني مش ما هياش مش صعبة. فسيدنا كعب اصل انا واحد دلوقتي -

[01:04:30](#)

يجي يقول لي على فكرة آآ مش عارف آآ آآ ابويا آآ مش عارف اتبطح. وامي آآ صباغي الصغير دوحش. وابني آآ مش عارف ايه طب انا هقول له ايه شرعا يعني؟ عارف احيانا حد بيحطك في ايه؟ في خانة اليد. واحد يقول لي مش عارف اصل انا ماما كانت تعبانة

وبتاع او بابا كان تعبان او مراتي - [01:04:50](#)

مش عارف مالها او ابني مش عارف مالها طب انا هقول ايه. مدارش لا مقدرش اقول انا حاجة شرعا بالعكس ده انا القى بنفسى

باللائمة سامحني ان انا مسألتش. الله يخس عليك - [01:05:10](#)

انا اسف ان انا ما فالكلام ده مش ما هواش صعب فاهم انت دايما الكذب سهل. الصدق هو اللي مش سهل الناس بردو ما بتفهمش دي

انك تكذب او تكتم ده الاسهل دايما. احنا بنختار الخيار السهل على طول الخط. بنختار ان احنا نكذب او ايه؟ او - [01:05:20](#)

انما الصدق هو الصعب. ان انت بقى مع الصدق ده انت تصدق. ده الصعب. انما السهل ايه؟ والشيطان بيوهمه ان انا ايه لأ ما تفضحش

نفسك بقى وما فيش داعي بقى وما تقولش بقى وانت خلاص بقى. زي ما قالوا له قومه قالوا له يعني كان رسول - [01:05:40](#)

الله يستغفر لك وتعدي يا عم. مش هتعدي ولا حاجة. هي بتعدي في الدنيا. بس مش هتعدي في الاخرة. هتعدي عند الناس مش هتعدي عند الناس. هو سبحان الملك وده اللي كان حاضر في زين سيدنا كعب بشكل واضح. لما قال له يا رسول الله اني ان كنت عند

غيرك لخرجت من غضبه. تمام؟ فاني رجل اوتيته - [01:06:00](#)

جدلا. ولكن علمت ان الله يخبرك. في الاخر. اه كده كده انا هاقعد الف واروح فين وهاهرب فين واعمل ايه؟ ربنا يخبرك فما لهاش ايه

ما لهاش لازمة. لو ما اخبركش في الدنيا يخبرك في الاخرة. هو دي القضية. انت اسهل عليك اسهل عليك ان انت تايه انك تصدق هنا -

[01:06:20](#)

لانك هتفضح هناك. هتفضح هناك. ان لم تتب. فيسهل عليك انك ايه؟ تصدق هنا. لان ربنا يوم القيامة هيقتص له من ده والناس اللي

تاخذ حقوقها. ما فيش حاجة اسمها اللي هو ايه؟ جزاك الله خير. فاهم؟ ما فانت اسهل عليك ايه؟ تتحمل شوية - [01:06:40](#)

القلم بتوع الصدق هنا ان دايما يقول ان الصدق هو الايه؟ هو الصعب. انما كان الرسول استغفر لك وكانت عدت. هم مش فاهمين

ومتصورين انها عدت الواحد فيهم بقى متخيل بقى انه ايه فرحان بقى ها خدع رسول الله. بس فرحان - [01:07:00](#)

فلذلك سبحان ربي نزلت سورة التوبة ديت ايه؟ عشان كده الصحابة كانوا بيسموها الفاضحة. دي فضيحة الدنيا. ده غير بقى فضيحة

الاخرة اه طبعا مش واضحة في الدنيا هم بقى متصورين انهم ايه ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم وعمالين يتوارى بقى لدرجة -

01:07:20

هنا يحذر المنافقون ايه؟ ان تنزل شف تنبئهم بما في ايه؟ في قلوبهم خايفين بقى حاسين ان المرحلة الجاية هيتقال فلان ابن فلان اللي في الاوضة الفلانية في الحطة الفلانية مش عارف حاسين بكده - [01:07:40](#)
لان طبعا الصفات دي والصفات دي نازلة فين؟ مم. في المجتمع ده والمجتمع ده كله عارف بعضه. خمسة صفر. فمين اللي عمل كده ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. مين اللي قال ائذن لي ولا تفتني؟ فاهمني؟ خلاص بقى فاهم يعني بقت الحوار ايه؟ آآ -

01:08:00

خروف واضح. فده كان انذار للمؤمنين بفضيحة الاخرة. ان انت حتى وان نجا المرء والله ده ما انت كنت ممكن ده ده كان ده لو بي فهم ستر نفسك انك ايه؟ ليه؟ لان برضه قلنا تاني وتالت ورابع فيه فرق كبير ما بين الاخطاء اللازمة والاطعنة المتعدية - [01:08:20](#)
فرق كبير اوي ان دي حاجة تخصك ليه بقى ليه؟ لان انت دلوقتي ايه اللي بيحصل؟ لما او ما بتصدقش. انت بتخدعني. طب لما بتخدعني؟ بتخدع نفسك. انا بقى لو انا لو انا استجبت للخداع بتاعك هكرر معك المرة الجاية - [01:08:40](#)
مم. فهتضيع مصالح مسلمين تاني. فيعني عارف كأن واحد دخل في ايه؟ دخل في سلسلة آآ يعني سلسلة شر كده ما بتنتهبش. اللي هو واحد اتورط في حاجة ما هوش عارف يخرج منها. ما انت المرة دي قلت لي اقسام بالله والله الذي لا اله الا هو - [01:09:00](#)
وربنا شهيد انا كنت مش عارف ايه واوعى تفتكر ان كان عندي ادنى حاجة لأ انا كل اللي حصل بس ان البنت بنتي سخنت فمش عارف ايه فرحنا خدناها مش عارف وديناها - [01:09:20](#)

كزا وكزا وكت قلقان وكت مش عارف همدان وكت جعان وكت بردان فاهم انت حلو يا عم. خلاص؟ اه ماشي يا عم الحاج كل ده شغال زي الفل تمام؟ فكل ده تمام شغال حلو جدا. طيب انا شفتك ايه بقى؟ شفتك يا راجل كويس وتمام وزي الفل وانت بس -

01:09:30

اللي حصل ان حصل لك زرف. هاجي المرة الجاية اعلم ايه؟ هديك هديك المهمة بقى. المرة دي بقى مش هتسخن بنتك هتسخن امك ولا ابوك خلاص لازم او اخوك حد سخن تاني. هو مش معقول هو هيسخن. وانت عمال تسخن في العيلة كلها. تمام؟ او تكسرهما. كسر رجل ابنه - [01:09:50](#)

كسر آآ مش عارف آآ رغبة مراته كسر فاهم انت عمال يكسر وخلاص. فهو وبعدين ما شاء الله الخير كثير. قال ما كانش النهاردة ابوه امه وخالته وعمته مش مقطوع من شجر. واحد صاحبي انتيمي. عادي هيقعد يكسر في الناس ويعيبي في الناس وفاهم؟ وعادي جدا شغال - [01:10:10](#)

افضل وانت عمال ايه يحصل ايه في في مصالح المسلمين عمالة فواحد يقول لك يعني وايه لزمته يعني طب انا ايه يعني لما لأ اما تقول لي لأ على فكرة انا صراحة انا صراحة انا كان انا مشكلتي كزا مش هكذب عليك انا انا كزا. مم - [01:10:30](#)
ما اعرفش بقى انا ايه ليه عملت كده انا مش ايه القصة كلام من ده؟ انت عملت ايه؟ خلتنني انا المرة الجاية لما اجي مسلا مهمة ما قد تسر لك المشكلة دي اقول لك لأ بلاش مش بتاعتك - [01:10:50](#)

تبارك الله عليك فهحطك في حاجة هيبقى لها لازمة. او ان انا لما احطك ابقى عامل حسابي ان ممكن ايه يحصل القصة دي فما انت لا انت خسرت ولا انا خسرت - [01:11:01](#)

صح؟ لا شف بقى الخيار الاخر. لو انا بقى كنت بايه؟ كنت مصحح لك شوية. ماشي؟ وانت حاولت بتبرم علي وما عرفتش تبرم وانا خدت بالي من اللقطة وعرفت كده من طريق ما ان انت بتحور هعمل ايه؟ هركنك على الرف - [01:11:11](#)
هو انا ليه مش عارف ايه انا فين في اللي انا لا انا مش هاركنك على الرفض لاني هريحك زي ما تريحني. صحيح والله اي حاجة خالص كزا معلش بقى والله معلش اصل بس يعني اصل الموضوع ده بس اه المرة الجاية معلش انا اسف عارف انا كنت اه -

01:11:31

كنت جاي لك بس سخنت انا بقى. انا نفسي اني سخنت بقى معلش انا اسف يعني ان شاء الله لو خدت دواء السخونة بقى فسبحان

الله ما عرفتش اتصل بك معلش المرة الجاية. عادي تروح دي دي بقى دي متعة الحياة. انك تقعد تريخ في الزبون اللي تحور على اللي بيحور عليك - [01:11:51](#)

اتحور بقى وافضل عايش بقى مستريح كده ومطمئن الحمد لله الحمد لله وبعدين جه بيص بعد وقت كده الله! اشمعنى ان انا مش عارف ايه ربنا يقول ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. فاذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [01:12:11](#) يرون الناس يذكرون الله الا قليل. ربنا يقول عليهم في البقرة يخادعون الله والذين امنوا. والذين امنوا وما يخذعون الا انفسهم كما يشعرون ايه اللي حملهم على كده في قلوبهم مرض. طب وخلص بقى هتتحل؟ لا فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم - [01:12:31](#) بما كانوا يكذبون. ما كانوا يكذبون. وهم دايم متصورين ومتوهمين ان هم ناس حلوين واخر حلاوة. واذا قيل هم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم مفسدون ولكن لا يشعرون. في الحقيقة هذه الحالة - [01:12:51](#) للاسف الشديد بتبقى موجودة في صالحين وموجودة في ناس مسلمين. فهي المصارحة دي او الصدق ده ما واحد يقول لك انا مصالحة. لا ما تصالحش نفسك بالعكس ده انت لو عايز تحل فعلا ده الطريق للحل. بالعكس ده انت كده انت ادعي انك يحصل لك ايه؟ انك تحل. لان في الحقيقة - [01:13:11](#)

في الحقيقة الاغلب ايه؟ انا مسلا شخصية. الاغلب ايه؟ اللي هي متعة التحوير دي بقى. انا ما هو مش هيحور على ايه؟ فانا بابقى عارف اللي بيحور علي. فانا - [01:13:31](#)

عليه متعة التحوير بقى. ده الاغلب مش مش الاغلب انها خاطر بمصالح المسلمين. مش الاغلب ان انا اجرّب معه تاني. ولا الاغلب ان انا مش عارف عندي قدرة بقى ان انا احطه واعرف استوعب مش عارف ايه. لأ ما الاغلب ان انا اعمل ايه؟ اعيش معه متعة التحوير. كل واحد بقى وقدراته المتاح له. لو انا متاح - [01:13:41](#)

مش عارف هيتعايش معك متعة التحوير. فانت اللي خسران في الاخير. انا اديك مثال يعني لا مش مش المصارحة انك تفضح نفسك. تتكلم على زنب خاص بينك وبين ربنا تتكلم على مش عارف لأ اتكلم على ما يخص هذا الايه الامر. هذا المقام من مقامات المسلمين. لأ انا مشكلتي بصراحة ان انا لأ. انا هاقول لك - [01:14:01](#)

اصل انا انا مقصر مع ربنا وبعمل كزا فصرحة كان اصلا همتي وانا يعني بس مش مش هتروح انت تفضح نفسك ولا تفضح حد ولا الحوارات دي لان هذه المفاضحة في الحقيقة مناصحة. هذه المفاضحة - [01:14:21](#) في الحقيقة هي مناصحة. انت ناصحت بها. ولزلك خد بالك. ربنا هنا بيقول ايه؟ اذا نصحوا لله ورسوله مين اين هو حرصهم؟ مين دول؟ ايه الحكاية دي؟ ليس على الايه؟ ولا عليهم. ليس على الضعفاء. اسقط الضعفاء ولا على المرضى - [01:14:41](#) ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون ضعفاء. مرضى لا يجدون ما ينفقون. حرج اذا نصح قول الله ورسوله. اعلى المحسنين والمسلمين سبيل. اذا نصحوا لله ورسوله. لو نصحوا الله - [01:15:01](#)

ويبقى عنده ربنا عند ربنا اذا نصحوا لله ورسوله نصحوا الله ورسوله يعني كانوا ايه؟ كانوا لقي واحد بيقول لأ لأ انا انا والله ربي يشهد وفعلا انا من كزا كزا وفعلا ما عنديش فعلا ضعيف انا ضعفت. فعلا - [01:15:21](#)

انا مريض فعلا انا يعني اذا نصحوا لله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل. انما السبيل الذين يستأذنونك وهم اغنياء. دول اللي عليهم السبيل هو طب ما كان يقدر كان يعرف رضوا بان يكونوا مع الخوالف. نشعوا لله - [01:15:41](#)

صلاح ولا اصلاح؟ مم. هم المسيحيين ولا بينصحو غيرهم؟ لا نصحوا لله ورسوله يعني هم كانوا صادقين. احنا قلنا الصدق نصح. الصدق نوع من النصح ان هم كانوا سابقين وخذ بالك من لقطة مهمة بقى. صادقين ناصحين للدين. يعني ايه ناصحين للدين؟ مش بيخدعوا في - [01:16:11](#)

امر الدين يعني هم صدقهم لأ ما هخدعش انا في امر الدين. ما بيتكلموش في بيانين الاصلاح. اه ما انا لذل ناصحين لله ورسوله. ما تقولش للرسول حاجة وهو مش ايه؟ لان هو لان الرسول هيبني عليها. احنا مسلا كنا دايم نقول للزما مسلا بتوع التحليل ولا بتوع الاشعة نقول له الله يبارك لك اتق ربنا - [01:16:31](#)

اه. لان انا هعمل ايه؟ هبني على كلامي. هبني على كلامك. نعم. صح. لدرجة احنا وصلنا من كتر ما الكلام ده مسلا ما ييقاش دقيق ان

بقينا احنا بنتق في - 01:16:52

الصين الاكلينيكي اوقات اكثر من الايه؟ التحاليل. من كتر ما احنا بنشوف ناس مش بتنصح للمريض. فبقينا بنتق في حسين
الاكلينيكي لدرجة ان احنا نرجع نعيش نتأكد ايه؟ تاني. يعني فاهم الحاجة اللي مبنية على حاجة. فاهم الحاجة اللي مبنية على

حاجة. فهي نفس القصة انت النهاردة لما بتيجي تديني تقول لي - 01:17:02

والله اصل انا مشكلتي كزا كزا كزا ما انا ما نقبتش عن صدرك انا. ما شقتش عن صدرك - 01:17:22